

وصول الأخبار إلى أصول الأخبار

[55] ومن هو مثل آدم ونوح ويحيى وموسى وعيسى، كما رواه امامهم البيهقي في صحيحه

- (1)، والبغوي في تفسيره في الصحيح عن ابي الحمراء قال: قال رسول الله (ص): من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى يحيى بن زكريا في زهده والى موسى في بطشه والى عيسى في عبادته فليتنظر الى علي بن ابي طالب. والصديق الافضل، لقوله تعالى (والذين آمنوا باي ورسوله أولئك هم الصديقون) (2). روى احمد بن حنبل في مسنده أنها نزلت في علي عليه السلام (3). وقوله تعالى (والذي جاء بالصدق وصدق به) (4)، روى في تفاسيرهم عن مجاهد أنه قال: هو علي بن ابي طالب عليه السلام (5). وقوله تعالى (وكونوا مع الصادقين) (6)، روى الثعلبي وغيره من المفسرين أنها نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام (7). ولقول النبي صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة: حبيب بن موسى النجار وهو مؤمن آل ياسين، وحزقيل مؤمن آل فرعون، وعلي بن أبي طالب 1.

احقاق الحق 4 / 394 عن مناقب الشافعي والدر الثمين ودرر المناقب عن فضائل الصحابة للبيهقي. 2. سورة الحديد: 19. 3. احقاق الحق عن مناقب احمد بن حنبل. 4. سورة المزمر: 33. 5. راجع مناقب ابن المغازلي ص 269. 6. سورة التوبة: 119. 7. احقاق الحق 3 / 296 عن تفسير الثعلبي وغيره.